واما قوله وعمص الناس كذا في نسخ صحيح مسلم وكذلك ذكره ابو داود في
مصنفه وذكره الترمذي وغيره غمض بالضاد المعجمة وهما بمعنى واحد
ومعناه احتقارهم واما رؤيته في المنام فالهضا نعتوبا لنسل لقوله تعالى واذ
اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم الاية والذر يعبر ايضا بالضعفا
من الناس وقيل الذر جند لانه من النمل والله اعلم

الذراح قال الجوهري الذراح والذرح دويبة حمرا منقطة بسواد تطير
وهي من ذوات السموم والجمع الذراريح وقال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح
وليس عنده في الكلام فعول بواحدة وكما تقول سبوح قدوس بفتح اولهما
والذراريح انواع فمنه ما يتولد من الحنطة ومنه دود الصنوبر وهو ما في اجنحته
خطوط صفر ولونه مختلف واجسامها كبار طوال ممتلية قوية الشد من نبات
وردان **الحكم** يحرم اكلها لاستخباثها **الخواص** الذراريح تنفع الجرب والعلة
التي ينقشر معها الجلد ويخلط معها في الادوية الموافقة للاورام كالسرطان
والقوابي الردية قال الرازي لا يحتال منها بنفع الطرفة في العين واذا اطلي
بها مسحوقة قتلت القمل واذا اطليت به في نبت ابراء الثاليل من ذا الثعلب
وزعم القدماء من الاطبا انه اذا احمل شيء منها في خرقة حمرا وعلقت على
من به حمى ابرأته بخاصة عجيبة

الذرع بالتحريك ولد البقرة الوحشية

الذعلب والذعلب الناقة السريعة وفي حديث سواد بن مطرف الذعلب
الناقة الوجنا

الذئب يهمز ولا يهمز واصله الهمز والانثى ذئبة وجمع القلة اذؤب وجمع
الكثرة ذئاب وذؤبان ويسمى الخاطف والسيد والسرحان وذؤالة والعملس
والسلق والانثى سلقة والسمسار وكنيته ابو مدقة لانه لونه كذلك قال
الشاعر حتى اذا اجن الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط

ومن

ومن كناه الشهيرة ابو جعدة قال عبيد بن الابرص للمنذر بن ماء السماء ملك الحيرة
حين اراد قتله وقالوا هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى ابا جعده
ضربه مثلا اي يظهر لي الاكرام ويريد قتلي كان الخمرة الحمرة وان سميت طلا
وحسن اسمها فان فعلها قبيح وكذلك الذئب وان كانت كنيته حسنة فان فعله
ليس بحسن بل قبيح وعمله والجعدة الشاة وقيل نبت يطيب الريح ينبت في الربيع
ويجف سريعا وسئل ابن الزبير رضي الله عنهما عن المتعة فقال الذئب يكنى
ابا جعدة يعني ان المتعة حسنة الاسم قبيحة المعنى كان الذئب حسن
الكنية قبيح الفعل ومن كناه ابو ثمامة وابو جعدة وابو رعلة وابو سلعامة
وابو العطاس وابو كاسب وابو سبيلة ومن اسمائه الشهيرة اويس مصغرا
كمكيت وكميت وقال الشاعر الهذلي

يا ليت شعري عنك والامر عمم ... ما فعل اليوم اويس بالغنم

ومن اوصافه الغبش وهو لون كلون الرماد يقال ذئب اغبش وذئبة غبشا
وروى الامام احمد وابو يعلى الموصلي ان الاعشى الشاعر المازني الحرمي
واسمه عبد الله بن الاعور كانت عنده امراة يقال لها معاذة فخرج في
رجب يمير اهله من هجر فهربت امراته ناشزة عليه فعاذت برجل منهم
يقال له مطرف بن نهصل بن كعب بن قميع بن كلف بن الاعصر بن عبد الله
بن الحرماز فجعلها خلف ظهره فلما قدم لم يجدها في بيته فاخبر بخبرها
وطلبها منه فلم يدفعها اليه وكان مطرف اعز منه في قومه فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فعاذه وانشا يقول

يا سيد الناس وديان العرب ... اشكو اليك ذربة من الذرب
كالذئبة الغبشاء في ظل السرب ... خرجت ابغيها الطعام في رجب
فخالفتني بنزاع وهرب ... وقد فتنتني بين عيص مؤتشب
اخلفت الوعد ولطت بالذنب ... وهن شر غالب لمن غلب

Copyright © King Saud University